جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم التربية الفنية

<u>الدراسات العليا / الماجستير</u>

مادة التصميم التعليمي

عنوان المحاضرة السابعة /نماذج مقترحة لتصميم الوسائل التعليمية

مدرسة المادة / أ.د. ايام طاهر حميد

2025-2026

المحاضرة السابعة

تكملة المحاضرة السادسة

لنموذج مقترح لتصميم الوسائل التعليمية وتطويرها:-

1- تحديد الاهداف التعليمية العامة من الوسيلة

تكمن اهمية تحديد الهدف التعليمي العام من انه يساعد المصمم,على الانطلاق الى اختيار محتوى الوسيلة (الرسالة) وتنظيمه وترتيبه بطريقة تتفق واستعداد المتعلم ودوافعه وقدراته وخلفيته الاكاديمية .

2- تحديد خصائص الفئة المستهدفة

أي لابد ان يسأل المصمم نفسه لمن هذه الوسيلة وفي أي مستوى (صف) اكاديمي هم؟ وماهي خصائصهم التي يمكن ان تؤخذ بنظر الاعتبار عند تصميم الوسيلة وقد مر ذ كرها في خطوة سابقة .

1- تحليل المحتوى التعليمي

اذ لابد من تحليل المحتوى التعليمي من جميع الجوانب (مفاهيم,حقائق,قوانين,اجراءات) من اجل توضيحها وبيانها في الوسيلة ويمكن الاستعانه بدليل المعلم.

4- تحديد الاهداف السلوكية (الادائية) الخاصة

أي يحددالاهداف الى (معرفية , انفعالية, مهارية) من اجل المساعدة في تحديد مكونات الرسالة التي تحملها الرسالة.

1- تحديد الاستراتيجية المتعلقة في التعليم(استراتيجية استخدام الوسيلة) ولابد عند تحديد الاستراتيجية مراعاة حجم المجموعة وهناك ثلاثة انماط هي:-
   - العرض عن طريق المعلم
   - الدراسة المستقلة الذاتية عن طريق المتعلم
   - التفاعل بين المعلم والمتعلم
2- تحديد محتوى الوسيلة (الرسالة التي تحملها) والمادة المصنوعة منها جميع الخطوات السابقة تساعد في تحديد مكونات الوسيلة وخاصة الاهداف السلوكية التي تسعى الى تحقيقها.
3- عمل المخطط الاولي للوسيلة وتحكيمه ثم استنتاج الوسيلة التعليمية التعلمية وتجريبها.

يتم عمل المخطط للوسيلة وتحكيمه من قبل الزملاء او الخبراء ثم انتاجها بالاستعانة بالزملاء والطلبة مع مراعاة الجانب الفني الذي يثير دافعية الطلبة للتعلم وان تكون مثيرة للتفكير وليست ملقنة للمعلومات ومراعاة خصائص الفئة المستهدفة ويجب الاخذ بالاعتبار الموقف التعليمي والتسهيلات المتوافرة لهذا الموقف .

4- التقويم والمتابعة

ان الخطوات السابقة متداخلة بشكل محكم ومن المهم تقويم جميع هذه الخطوات من اجل عملية الانتاج والتطوير بشكل ثابت ولكي تزيد من فعالية التعليم وكفايته في صفك لابد من حفظ الوسيلة في مكان مناسب بعد تعديلها او تطويرها اذا كانت بحاجة لذلك بعد استخدامها وهناك عدة تساؤلات للتأكد من فاعلية الوسيلة منها:-

- هل ساعدت الوسيلة في خلق شيئا جديدا للمادة التعليمية في الكتاب للمدرس
- هل ساعدت الوسيلة على تحقيق الاهداف الخاصة
- هل استخدمت الوسيلة في الوقت المناسب

- هل اثارت دافعية المتعلمين وشوقهم للمادة التعليمية

اما المتابعة فتتضمن الوان النشاط التي يمكن ان يمارسها الدارسون بعد استخدام الوسيلة لزيادة استيعاب محتواها ولاحداث مزيد من التفاعل بين المرسل والمستقبل ويمكن تضمينها بعض الانشطة من مرحلة الاعداد مثل كتابة تقارير عن محتوى الرسـالة وربطهـا بخـبراتهم السـابقة . (الحيلة,2008,ص173-194)

الخطوة الحادية عشر:تنفيذ الموقف التعليمي

سيتم في هذه المرحلة تنفيذ ما تم تحديده في الخطوات السابقة حيث تم تهيئة المواقف التعليمية واتاحة الفرصة للمتعلمين ان يتعلموا ويتوقف نجاح الموقف التعليمي على مدى استجابةالمتعلمين لها تتطلب هذه الخطوة من المعلم القيام بالمهارات التالية :-

1- ممارسة العلاقات الانسانية مع المتعلمين اثناء الموقف التعليمي .
2- اتخاذ القرارات المناسبة التي يقتضيها الموقف التعليمي.
3- التوظيف والاستخدام المناسب للوسائل التعليمية.
4- التأكيد على تفاعل المتعلمين مع الموقف التعليمي واستيعاب ما يقدم لهم.
5- الالتزام بالوقت المحدد لعرض كل عنصر من عناصر الموقف التعليمي.

(جامع,2010,ص174-182)

الخطوة الثانية عشر:- تقويم التصميم التعليمي

تعرف عملية التقويم بانها عملية تتضمن الاجراءات التي يجريها المدرس المدرب المعني بتثمين المعلومات المتوافرة من جراء عملية القياس وتقييمها واصدار الحكم عليها واتخاذ القرار المناسب الذي يحدد مدى نجاح عملية التعلم والتعليم .وتتحدد اهمية التقويم بالنسبة للمواد والخبرات والبرامج التعليمية في الاتي:

1- تزود المدرسين مصممي البرامج التعليمية والتدريبية بمعلومات عن فاعليتهاوتحقيقها الاهداف المحددة مسبقا
2- تزود المدرسين مصممي البرامج التعليمية بمدى مناسبة المواد ومستواها لتحقيق الاهداف
3- تعطي فكرة مناسبة عن المواد التي تستدعي الاضافة او الحذف لزيادة امكانيه مناسبتها
4- تعطى فكرة عن الوسائل والمواد الاكثر مناسبة مماتم استخدامه
5- تعطى بيانات عن مدى تحقيق الاهداف والنواتج التي تم تحديدها

(قطامي واخرون,2008,ص757-758)

1-التقويم التكويني

ويشير مصطلح التقويم التكويني الى العملية التي يحصل المعلم بها على المعلومات اللازمة لزيادة فاعلية المادة التعليمية المصممة والوسائل

التعليمية وكفايتها في تحقيق اهداف التعلم وقد تكون بعد الانتهاء من تصميم المادة التعليمية بشكل كامل.او بعد كل خطوة من خطوات تصميم التعليم .كما جاء في نموذج روبرتس لتصميم التعليم ,وتمر هذه العملية في ثلاث مراحل:-

1- التقويم التكويني على اساس فردي

حيث يتم تجريب المادة التعليمية المصححة (الجديدة,او العلاجية) على افراد يمثلون المجتمع الاصلي الذي تعدله المواد او البرامج وغالبا مايتم التجريب على ثلاثة افراد كل على حده يختارون بشكل عشوائي يمثل احدهم افراد المجتمع الاصلي ذوي التحصيل العالي والثاني افراد المجتمع الاصلي ذوي التحصيل المتوسط والاخير يمثل افراد المجتمع الاصلي ذوي التحصيل المنخفض .حيث يجلس مصمم التعليم او المقوم او المشرف ويعطيه المادة التعليمية المراد تجربتها ويوضح له الهدف من التطبيق ثم يطلب منه ان يكون صادقا في اجاباته وان يكون صريحا مع نفسه وتعليقاته وان يدون ملاحظاته على هامش الورقة وان يوضح المقوم ان الخطأ عن الاجابة يرجع الى نقص في تصميم المادة التعليمية وليس ضعف في قدرته ,وان يمنح الفرد الوقت المناسب للاجابة.

2- التقويم التكويني على اساس جمعي

تبدأ المرحلة الثانية من التقـويم التكويـني يتجريـب المـادة التعليميـة المصممة على مجموعة صغيرة من الافراد يتراوح عددهم (10-15) فردا يمثلون المجتمع الاصلي الذي تعد له المواد او البرامج وان يتم اختيارهم عشوائيا ومن ذوي قدرات تحصيلية عالية ومتوسطة ومنخفضة وذكورا واناثا وقد حدد هذا العدد نتيجة التجارب والدراسات التي اجريت في ميدان التقويم التكويني ثم يوزع الشخص المشرف المادة التعليمية على افراد العينة المختارة وان يذكر لهم بعبارات واضحة الهدف من التطبيق ويطلب منهم الصدق في الاجابـة والصـراحه في النقـد والتعليقات على المادة وان يراعي الشخص المشرف في توزيعه المادة التعليمية التسلسل والترتيب الذي سوف يتبع في الموقف التعليـمي الحقيقي فاذا كان الموقف التعليمي الحقيقي يتطلب اعداد اختبار قبلي يقيس الخلفية الاكاديمية للافراد المتعلمين قبل قراءة المادة التعليمية فمن الواجب استخدام هذا الاختبار في موقف التطوير ويختلف هـذا التقويم عن النوع الاول في انه يحتاج في نهاية انجازه الى توزيع استبانة تقيس فقراتها اتجاهات الافراد وردود افعالهم نحو المادة التعليمية لمعرفة كيفية ادراكهم وتقبلهم للمادة.

3- التقويم التكويني الميداني

تبدأ هذه المرحلة بتجريب المادة التعليمية المصممة على مجموعة كبيرة نسبيا من الافراد يبلغ عددهم (30)فردا فاكثر ممن يمثلون المجتمع الاصلي الذي اعدت له تلك المواد والبرامج التعليمية ويجب ان تختار العينة بشكل عشـوائي بحيـث تمثـل جميـع فئـات المجتمـع وطبقاتـه ومستوياته والمقوم هنا يحاول ان ينقل الصورة الى الواقـع العمـلي الحقيقي الذي تجري فيه عملية تعلم المادة وتكون اجراءاته كما في التقويم الجمعي وقد تمر المادة التعليمية في مرحلة واحدة من التقويم او بمرحلتين او ثلاث ونتائج التقويم الجمعي اكثر ثقة من التقويم الفردي

والتقويم الميداني نتائجه اكثر ثقة من التقويم الجمعي, واذا مرت المادة بالمراحل الثلاث تحصل على درجة صدق وثقة عالين .

العناصر التعليمية التي يدور حولها التقويم التكويني

1- المشكلة التعليمية:- حيث تبدأ عملية التقويم التكويني بتقدير حجم المشكلة التعليمية التي تدور حولها المـادة الجديـدة وتحديـدها والمشكلة التعليمية هي عبارة عن الفرق بين الوضـع الحـالي والوضع المثالي الذي تطمح اليه الموسسة التعليمية .
2- الاهداف التعليمية والاهداف السلوكية الخاصة :- ويتم تحديد فعالية الاهداف التعليمية العامة والسلوكية في نطاق وضوحها وشمولها وتنوعها وطريقة صياغتها والشروط المحيطة بها.
3- المحتوى التعليمي :- حيث يجب ان تأخذ عملية التقويم التكويني خصائص المحتوى التعليـمي بعيـن الاعتبـار مـن حيـث تنظيمـه وتسلسلة وشموله ونوعية المعلومات التي يتضمنها وتوافقها مع الاهداف السلوكية .
4- الطرق والاساليب التعليمية تصميمها وادارتها واستعمالها :- حيث يجب ان يزودنا التقويم التكويني بمعلومات وافية عن مدى جودة الطرق التعليمية المقترحة تصميمها وادارتها وكيفية استخدامها.
5- الطرق التقويمية :- فالتقويم التكويني يجب ان يزودنا بمعلومات وافية عن مدى نجاح معد المحتوى التعليمي في اختياره للطرق التقويمية المناسبة ومدى تحقيقها للاهداف المنشودة.

(الحيلة,2008,ص207-215)

2- التقويم الختامي

هو العملية التقويمية التي يقوم بها المعلم بعد انتهاء الموقف التعليمي لتقويم العملية التعليمية التعلمية بعد انتهائها وهو ما يدفع البعض لان يطلق علية التقويم النهائي.

- اهداف التقويم الختامي:-

1- تقويم مستوى اداء (تحصيل) الطلبة للمعرفة العلمية بعد الانتهاء من تدريس موضوع معين.
2- تقويم مدى النجاح في تحقيق الاهداف التعليمية المحددة قبل تنفيذ الموقف التعليمي .
3- تحديد مستوى تحصيل كل طالب على حدى ورصد درجاته في السجلات.
4- تقييم مدى فاعلية المعلمين وطرق تدريسهم في الموقف التعليمي.

(جامع,2010,ص182-183)